تفسير سورة النبأ)32:03(- المحاضرة 5 - التفسير - المستوى الثاني)2(- د.قشمير بن محمد بن متعب القرني

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:09

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع كلام الله تبارك وعز وجل - 00:01:28

نحاول من خلال هذا اللقاء ان نبين شيئا من معاني كلامه تبارك وتعالى ونحن كما تعلمون ايها المباركون نعيش مع الجزء الاخير من كتاب الله مع الجزء الثلاثين وعلى الاخص مع سورة النبأ - 00:01:50

وكان اخر ما تحدثنا عنه في اللقاء الماضي هي الاية الثانية والعشرين من هذه السورة المباركة التي يقول الحق تبارك وعز وجل فيها عن اصحاب النار للطاغين مآبا. ان جهنم - 00:02:09

كانت مرصاد للطاغين مآبا وقلنا ان الطاغين هنا جمع طاغ والطاغي هو ذاك المتجاوز للحد في معصيته لله تبارك وتعالى بارتكابه عياذا بالله للمهلكات للامور العظام التي ربما تخرجه عن دائرة الاسلام وهم المعنيون - 00:02:28

بهذا السياق وهم المعنيون في هذا الحديث وفي هذه السورة المباركة للطاغين مآبا اي مرجعا يرجعون اليه. وكنا قد وقفنا معها وذكرنا شيئا مما يتعلق بامر التربية والوعظ فيها في الحلقة الماضية - 00:02:53

بفضل الله عز وجل ثم قال تبارك وتعالى عن هؤلاء الذين هم قد طغوا وكانت جهنم لهم مآبا قال لابثين فيها احقاب لابثين اي ماكثين فيها اي في جهنم عياذا بالله - 00:03:11

احقى احقابا جمع حقب ومنه قول الله تبارك وتعالى في سورة الكهف او امضي حقبا والحقب او الحقب ذكر الامام البغوي رحمه الله ان مفردها ينطق بضم الحاء وضم القاف ايضا وينطق احيانا بضم الحاء واسكان القاف فيقال حقب - 00:03:35

ويقال حقب ثقب وهو اي الحقب او الحقب المراد به على الصحيح الفترة الزمنية الطويلة جدا التي تمكث فيها عياذا بالله اهل النار في النار فان الله تبارك وعز وجل اذا ادخل اهل النار النار كما ذكرنا مرارا - 00:04:02

فانهم اي اهل النار على فريقين الفريق الاول هم المشركون الكافرون المنافقون هؤلاء الذين مرقوا وخرجوا عن الاسلام وهم المعنيون في هذه الايات التي بين ايدينا وهؤلاء عياذا بالله مخلدون في نار جهنم لا - 00:04:27

سيخرجون منها ابدا قال الله تبارك وتعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا ابدا. لا يجدون وليا ولا ولهذا فان القول المحكي الصحيح عند اهل السنة والجماعة ان النار لا تفنى - 00:04:50

ان النار لا تفنى فهم يمكثون في ذلك العذاب الاليم المهين احقابا احقابا اي سنين كثيرة لا يعلم عددها. الا الله عز وجل فكلما انتهى

حقب جاء حقب اخر. كلما انتهى حقب - 00:05:16
جاء حقب اخر قال بعض اهل التفسير ان الحقب هو ثمانين سنة وقال بعضهم بل هو اكثر من ذلك وقال بعضهم هو الف سنة وكل يوم من تلك الالف بمئة الف سنة لان اليوم عند ربك كالف سنة مما مما - 00:05:33
ما تعدون وغير ذلك مما نقله المفسرون رحمهم الله لكن الذي يظهر ان المراد به ان المراد بهذه الاية في قوله تعالى لابثين فيها احقابا ذكر خلودهم. في نار جهنم وتأبيدهم عياذا بالله فيها. اعني هؤلاء اهل الكفر واهل الشرك - 00:05:53
اما عصاة الموحدين فان الله عز وجل اذا شاء بحكمته وعدله ان يعذبهم فانهم لا يمكثون ان يلبثوا الا فترة ثم يخرجهم الله تبارك وعز وجل منها اما بشفاعة شافع واما برحمته سبحانه وعز - 00:06:15
وجل وتبارك وتقدس واما بعمل صالح وهو ذاك الايمان ولو كان مثقال ذرة بل ان الله عز وجل من النار بعد ذلك من كان في قلبه حتى ادنى من ذلك - 00:06:35
اذا اهل النار هؤلاء اهل الشرك عياذا بالله يقول الله عنهم لابثين فيها اي في نار جهنم احقابا وهم في حال لبثهم في نار جهنم قال الله عنهم في سورة عذابهم ووظعهم الكائنون فيه قال لا يذوقون فيها بردا - 00:06:51
ولا شرابا الا حميما وغساقا. نعوذ بالله نعوذ بالله من النار اهل النار لا يذوقون في النار لا بردا ولا شرابا اقصى ما يؤمله الانسان واعظم ما يرجوه ابن ادم. الله يعيذنا واياكم من النار ويحرم جلودنا واياكم على النار - 00:07:15
اذا كان في شدة الحر ان يرجو له بردا او شرابا بردا اي مكانا يستظل فيه يأتي عليه ذاك النسيم العليل. وذاك الهواء البارد او شرابا يشربه فيهون عليه تلك الحرارة الشديدة التي سرت في بدنه والتي سرت في المحيط الكائن فيه - 00:07:38
اهل النار مع ذلك العذاب الذي يصبه الله تبارك عز وجل عليهم صبا فانهم لا يذوقون فيها لا بردا ولا شرابا لا بردا ولا شرابا. ولاحظ التعبير القرآني لا يذوقون. يعبر بالذوق الذي الاصل فيه الطعم - 00:08:03
الاصل فيه ان الذوق يكون بجارحة اللسان يتذوق الانسان الطعام وسبحان الله اذا تذوق الانسان الطعام بجارحة اللسان فذاقه فكان مرا فان هذه المرارة تسري في جميع بدنه تسري في جميع بدنه. فعبر الله عز وجل عن وجدان اهل الكفر لشدة العذاب. اذ لا يجدون ولا - 00:08:24
تكون لهم في جهنم لا برد ولا شراب بالذوق. كناية عن انهم عياذا بالله سيعانون المعاناة المعاناة الشديدة ويعذبون العذاب الاليم الذي لا يطيقه احد ولا يمكن ان يصل اليه مخلوق - 00:08:53
ثم استثنى الله تبارك عز وجل في حال اهل النار فقال الا حميما وغساقا. وهذا الاستثناء استثناء منقطع المراد ان اهل النار الذين يعذبون فيها لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا سنبين ان شاء الله عز وجل - 00:09:12
بعد الفاصل وفقنا الله واياكم لكل خير هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم - 00:09:32
فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته. او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية. ويصبر على حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - 00:10:03
تحصيل العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - 00:10:26
موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء اقرأي الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش - 00:10:46
ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم. حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى مرحبا واهلا وسهلا بكم ايها المشاهدون الكرام - 00:11:11
عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث قبل الفاصل عن ذلك الاستثناء المنقطع الذي ذكر الله تبارك عز وجل فيه عذابا اهل النار اعاذنا الله

واياكم من النار اذ قال تبارك وتعالى عنهم لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا - 00:11:44
حميما وغساقا الا حميما وغساقا فهم سيذوقون الحميم والغساب فينفي سبحانه وتبارك وتقدس عنهم ان يذوقوا البرد او الشراب ويثبت سبحانه عز وجل بهذا الاستثناء المنقطع لان الحميم ليس من جنس البرد والغساق ليس من جنس الحميم - 00:12:05
فيثبت لهم عز وجل هذا العذاب وهو انهم لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميم وغسان ما هو الحميم؟ الحميم هو ذاك الماء المغلي الذي بلغ في درجة الغليان اقصاه واعلاه عياذا بالله - 00:12:31
عياذا بالله فان اهل النار اذا عذبوا ذاك العذاب الاليم بتلك النار العظيمة المهينة لهم اقصى ما يرج كما قلنا ان يغاثوا. فاذا استغاثوا اغيثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت - 00:12:51
اتفق يعطون هذا الماء ولكنه في اعلى درجات الغليان في اعلى درجات الغليان مجرد مجرد ان يقرب اليه ذلك الماء الذي في هذه الدرجة العظيمة من الغليان مجرد ان يقترب من وجهه يحصل له - 00:13:11
في وجهه وهم فيها كالحون كما قال تبارك وتعالى. وهو ذلك الانزواء ذلك الانزواء الانكفاء الذي يكون لجلدة وفروة الوجه عياذا بالله من شدة الحرارة. مثل ما تأخذ رأس رأس الماعز - 00:13:31
وتضعه على النار من اجل ان تشويه تلاحظ كيف تتحول شفاهه واطراف عينيه الى شيء عياذا بالله من الانكماش كذلك هذا هو والكلوح الذي يحصل لهؤلاء من شدة حرارة الماء. اما اذا شربوا ذلك الماء قال الله عنهم وسقوا ماء حميما - 00:13:47
فقط امعائهم اللهم اعذنا من النار يسقون ذلك الماء ها الحميم الذي يكون سببا في تقطيع امعائهم. وهم يشربونه كما قال الله تعالى شرب الهيم شرب الابل التي وصلت الى درجة من العطش شديدة. مع شدة حرارته يشربونه فيحصل لهم هذا التقطع الشديد - 00:14:07
وهذا الالم الاليم وهذه المرارة الفظيعة. عياذا بالله في دواخلهم ناهيك عن شوي وعن عذاب ظواهرهم نسأل الله الحماية للجميع واما الغساق لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا. الغساق - 00:14:32
قال بعض اهل العلم هو الزمهرير الزمهرير ان من عذاب الله تبارك وعز وجل لاهل النار ان جعل لهم سبحانه عز وجل عذابا من نوع غريب عجيب. وهو ذلك البرد الشديد - 00:14:52
الذي يصيبهم فلا يستطيع الانسان ان يتمتع به ولا ان يتهنى به. بل انه من شدة برودته يصاب بشيء من الالم لا يعلم كونه الا الله عز وجل. ولعلك ان تلاحظ الان بعض اولئك الذين يسكنون في المحيط او في - 00:15:09
القطب المتجمد شمالي او الجنوبي كيف انهم مع شدة البرودة التي يطلبوا احيانا شيئا منها اهل المناطق الحارة الا انهم مع كونهم في القطب المتجمد لا يستطيعون ان يستمتعوا بتلك البرودة العظيمة. وهذا نفس واحد - 00:15:29
انتبه يا رعاك الله. هذا البرد الشديد هذا الدرجة من التجمد التي تصل احيانا الى خمسين تحت الصفر كما في بعض البلاد في سيبيريا ونحوها هذه هذه البرودة الشديدة التي لا يهنأ بها الانسان في الدنيا هي نفس واحد نفس واحد من انفاس نار جهنم التي جعلها الله - 00:15:47
عز وجل لها في فصل الشتاء تتنفسه بعد ان استأذنت ربها. بعد ان استأذنت ربها سبحانه وتعالى. فكيف بذاك الذي يلبث فيها احقابا وهو يعذب بمثل هذا الزمهرير وقال بعض اهل العلم الغساق هو عصارة اهل النار - 00:16:07
اهل النار اذا عذبوا بنار جهنم سالت الدماء والصديد وغيرها من انواع العرق والنتن من اجسادهم سوق هذا الغساق هذا الغساق الذي يكون طريقا الى زيادة عذابهم. اللهم احمنا واحم جميع المشاهدين والمشاهدات - 00:16:30
اذا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا. قلنا هذا الاستثناء منقطع. لان الحميم غير البرد والغسيل غير الشراب غير الشراب الا حميما وغساقا. ثم قال تعالى جزاء وفاقا - 00:16:53
هذا الجزاء الذي جازاهم الله تبارك وعز وجل اياه موافق لاحظ موافق لحالهم التي كانوا في الدنيا فانهم قد كفروا بالله عز وجل ولم يؤمنوا بالبعث لم يؤمنوا بالبعث الذي الايمان به ركن من اركان هذا الدين العظيم بل كذبوا وانكروا وفعلوا من الموبقات وفعلوا من -

00:17:13
منكراتي وفعلوا من الخبائث والعظائم ما الله عز وجل به اعلم حتى وصلوا وتعدوا فاصبحوا من الطاغين ولهذا كان ما جعله الله عز وجل في نار جهنم لهؤلاء جزاء موافقا لاعمالهم وهذا من كمال عدله - 00:17:39
تبارك وعز وجل فان من عدل الله عز وجل وتبارك وتقدس انه يجازي بالسيئة سيئة مثلها الله عز وجل يجازي بالسيئة سيئة مثلها ويجازي بالحسنة اضعافا مضاعفة كما سنبينه ان شاء - 00:17:58
الله عز وجل. اذا الله جازاهم جزاء وفاقا اذا قال تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا. لم يا ربي ده كله قال تعالى انهم - 00:18:18
كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا. لاحظ ايها المبارك وايتها المباركة الله تبارك وعز وجل هنا يذكر سببين هذان السببان بهما استحق اهل النار هذا الجزاء الموافق لاعمالهم مع ان معهم من انواع الكفر الكثير. ولكن الله عز وجل ركز هنا على امرين - 00:18:37
ركز تعالى على امرين او ما الامر الاول فهو انهم كانوا لا يرجون حسابا اي انهم كانوا لا يؤمنون بالبعث الذي هو محور واساس هذه السورة المباركة. التي ابتدأ الله عز وجل - 00:19:08
ودلل في ثناياه في ثنايا هذه السورة عليه. ثم ختم تبارك وتعالى ايضا بذكره فاكد عز وجل ان من اسباب عذابهم هذا العذاب الاليم انهم عياذا بالله كانوا لا يرجون حسابا لا يرجون - 00:19:25
قيل لا يخافون وقيل انهم ايضا لا يؤمنون بالحساب. وذكر الله الحساب الذي هو احصاء كل شيء احصاء تام دقيقا ليبين لي ولك ولهؤلاء المنكرين اعاذنا الله واياكم منهم ان الله عز وجل لا يمكن - 00:19:45
ان يترك صغيرة ولا كبيرة عليهم كما قال تعالى وكل شيء اعصيناه في امام مبين اين تذهب اخي الكريم وكل شيء احصيناه كتابا مكتوب سواء كانت هذه الكتابة في اللوح المحفوظ الذي عند الله تبارك وتعالى او كانت هذه الكتابة - 00:20:05
مع اولئك الملائكة الذين يكتبون على الانسان كل صغيرة وكبيرة. فلا يضيع شيء ولا يمكن ان يغفل الحق تبارك وتعالى عن شيء اذا هؤلاء كانوا لا يرجون حسابا. ولاحظ ما قال الله عز وجل انهم مثلا لا يؤمنون بالحساب او لا يؤمنون حسابا - 00:20:26
انما قال انهم كانوا لا وعبر بالرجاء مع ان الرجاء هو توقع الخير في المستقبل يعني الانسان اذا توقع خيرا في المستقبل فان هذا هذا الامر منه يسمى رجاء - 00:20:49
يسمى رجاء وهنا يعبر الله عز وجل به عن حالها عن حال هؤلاء الكفار الذين لا يؤمنون بالبعث. قال بعض اهل العلم انما ذكر الله الرجاء في مقابلة حال الكفار بالمؤمنين. فان المؤمنين يرجون ما عند الله عز وجل من الثواب. وهؤلاء لا يرجون - 00:21:06
ما عند الله عز وجل لا من ثواب ولا من عقاب اعاذنا الله واياكم من النار. وجعلنا واياكم من اهل الجنة دار الابرار ولنا لقاء ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:27
امانة عظيمة ومسئولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى نشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:21:39
يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة - 00:22:34
وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:23:02
ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن - 00:23:21

فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم حياكم الله ايها الاحبة واهلا وسهلا بكم. عدنا اليكم مرة اخرى - 00:23:44

وكنا قبل الفاصل نتحدث معكم عن سببين ذكرهما الله تبارك وتعالى في هذه السورة التي نتحدث واياكم حولها وهي قول الله تبارك وتعالى عن الكفار انهم كانوا لا يرجون حسابا - 00:24:17

وبينا معناه قبل قليل. ثم قال تعالى فيهم ايضا وكذبوا. كذبوا باياتنا كذابا. التكذيب هو محور كفر هؤلاء ولهذا قال الله عز وجل في هذه السورة وكذبوا كذبوا لان كفرهم كان اكثره كفر تكذيب - 00:24:33

كان اكثره كفر تكذيب فكذبوا بايات الله التي جعلها الله عز وجل طريق ايمان المؤمنين وامره سبحانه عز وجل ان يؤمنوا بها. فبدل ان يقابلوا هذه الايات بالايمان والتصديق قابلوها عياذا بالله بالكفر - 00:24:53

فكذبوا بها كذبوا بها. كذبوا باياتنا من ايات الله عز وجل بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم من ايات الله تبارك عز وجل القرآن الكريم الذي انزله الله تبارك وتعالى. والذي هو كلامه عز وجل وتبارك وتقدس. وغيرها من الايات - 00:25:13

التي جاءت في كتاب الله الايات اما ان تطلق يراد يعني ويراد بها الايات الكونية واما ان تطلق ويراد بها الايات القرآنية وهم في الحقيقة مكذبون بهذا وهذا. فهم لا - 00:25:32

يعزون لا يعزون الايات الكونية الى خالقها سبحانه وتعالى. ولا كذلك يؤمنون ويصدقون بالايات القرآنية وانها من عند رب البرية عز وجل وتبارك وتقدس. فهم كذبوا باياتنا كذابا كذابا قالوا كما قال بعض اهل العلم يعني يقولون هي لغة يمنية - 00:25:45

فيقول المرء كذبت كذابا وخرقت خراقا وجاء الله عز وجل بهذه اللفظة هنا لتناسب اواخر الايات انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا باياتنا كذابا. ولاحظ قبلها وبعضها سبحانه وتعالى يختم عز وجل بهذه االف - 00:26:08

الممدودة فاراد الله تبارك وعز وجل ان يختم كذلك هذا السياق لروعة الكلام وجمال السياق القرآني بقوله عز وجل كذاب وهي صحيحة لفظة جميلة تناسب هذا السياق وهي مصدر التكذيب هي مصدر - 00:26:28

مشتق من التكذيب فيؤكد سبحانه عز وجل عظيم كذب هؤلاء انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا باياتنا كذابا. اذا يا ربي ما كان المقابل لهؤلاء؟ قال وكل شيء احصيناه كتابا - 00:26:45

قال عز وجل انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. يؤكد عز وجل ايضا على انه عز وجل يحصي عليهم كل كبير وكل صغير فهو امر محصي موجود في ذلك الكتاب الذي في اللوح - 00:27:07

لا يغيب عنه عز وجل صغير ولا كبير وان نسيه العبد او غاب عنه ثم يقول عز وجل لهم بهذا الاسلوب الذي يزيدهم اهانة ويزيدهم تكذيبا ويزيدهم تحقيرا واهانة فذوقوا - 00:27:35

ذوقوا هذا العذاب الاليم فلن نزيدكم الا عذابا. يقول بعض اهل العلم ان هذه الاية من اعظم الايات التي وردت في نكال الكفار من اعظم الايات التي جاءت في خزي هؤلاء الكفار - 00:27:55

تخيل انسان يعذب في نار جهنم. وهم مع عذابهم في نار جهنم يصطرخون فيها. ربنا اخرجنا. نعمل صالحا غير كنا نعمل ثم يصطلخون فيها اخرى يريدون الغوث بالماء او بالشراب او بغيره من البرد - 00:28:15

وهم مقابل كل ذلك الاستغاثة لا يسمعون من الحق عز وجل الا هذه الكلمة التي تزيدهم عذابا وتزيدهم مهانة. فيقول الله لهم فذوقوا ذوقوا هذا العلاء العذاب الاليم ذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. المعنى ان العذاب لن يخفف - 00:28:33

عن هؤلاء الكافرين وانما سيكون في حالة ازدياد مستمر لا اله الا الله سيكون في حالة ازدياد مستمر ومن ذلك مثلا ان الله تبارك وعز وجل اذا عذب اهل النار بالنار - 00:28:54

فان النار تشوي عياذا بالله جلودهم ومعلوم ان موضع الاحساس عند ابن ادم هو اعلى الجلد في تلك الاعصاب الموجودة ها على اعلى الجلد فاذا اصيب الانسان بحرق فانه اذا اصابت النار اعلى الجلد شعر الانسان بهذا الالم العظيم فاذا انحرق اعلى الجلد ووصلت الى ما داخل - 00:29:13

الى داخل الجلد فقد الانسان هذا الالم وهذا الاحساس ولذلك اذا عذب اهل النار في النار فاحرقت النار جلودهم بدلهم الله تبارك وتعالى جنودا غيرها ليذوقوا العذاب كما قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - 00:29:39
ليذوقوا العذاب بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. هذا نوع من الزيادة. فلو ان الانسان اذا القي في النار عياذا بالله انشوى جلده ثم انتهى احساسه انتهى الامر بعد ذلك كما يحصل في عذاب الدنيا مثلا لكان الامر هينا ولكن الله - 00:30:04
عز وجل يزيدهم عذابا فوق العذاب. ليس هذا فقط بل ان اصناف العذاب في نار جهنم تتجدد وتتغير فيرى اصنافا والوانا ما كانوا يرونها. وما كانوا يعرفونها. كل ذلك زيادة في مهانتهم. وزيادة في عذابهم - 00:30:26
عياذا بالله في النكال بهم. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحمينا واياكم من النار ايها الاحبة الكرام الله عز وجل انما يذكر هذه المواعظ في هذه السورة المباركة ليس فقط من اجل ان نجلس انا واياكم الان - 00:30:46
تبين معانيها ثم نتفرق بعد ذلك وانتهى الامر. انما يذكر الله عز وجل هذه المواعظ وهذه الزواجر العظيمة من اجل ان نتعظ. من اجل لان تكون طريقا الى بعدنا عن معصية الله تبارك وتعالى. من اجل ان يخوفنا الله عز وجل - 00:31:08
النار وما فيها من عذاب اليم. اسأل الله لي ولكم الحماية ولهذا المؤمن السائر في هذه الحياة يسير الى الله تبارك وعز وجل كما قال اهل العلم وهو عابد لله بثلاثة اركان لا ينفك - 00:31:28
احدهما ابدا ركن المحبة وركن الخوف وركن الرجاء المحبة والخوف والرجاء وشبهها اهل العلم بالطائر بالطائر الذي يطير فان المحبة هي الرأس التي يقود العبد والخوف والرجاء هما الجناحان اللذان يسير بهما العبد الى الله تبارك وعز - 00:31:43
وجل. متى ما غفل العبد عن باب الخوف من الله تبارك وتعالى وما اعد الله عز وجل في النار وبئس القرار متى ما غفل عن ذلك في انواع الموبقات وفي انواع المهلكات. وربما عاش في الارجاء الذي اهلكه. وضيعه وجعله ينتقل من كبيرة - 00:32:09
كبيرة نسأل الله لنا ولكم الحماية فعلى المؤمن ان يضع نصب عينيه دائما ان يضع نصب عينيه دائما ان النار حق موجودة وهي موطن الذين يعصون الله تبارك وتعالى فخف الله - 00:32:31
وخف من عذابه واليم عقابه فان هذا الخوف هو الذي سينجيك ويبعدك عن مثل هذا ويكون طريقا الى ان تفوز بجنة عرضها السماوات والارض ذكرها الله تبارك وتعالى بعد هذا السياق المبارك كما - 00:32:49
نبينه بمشيئة الله تبارك وتعالى في الحلقة القادمة. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نسألك باسمائك الحسنى وصفاته العلى وصفاتك العلى ان تحرم جلودنا عن النار. اللهم اعذنا من النار وبئس القرار. اللهم اعذ - 00:33:11
والدينا عن النار يا ذا الجلال والاكرام. واعذ ازواجنا واولادنا. ومن امن على دعائنا انك على كل شيء قدير اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار - 00:33:31
وما قرب اليها من قول وعمل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله اجمعين. والى لقاء قادم بمشيئة الله تبارك وتعالى. نترككم ودمتم في خير - 00:33:48
تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:34:07